

الأغاني

زبان السواق يبكي بعد أن يسمع شعره .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال أنشد رجل زبان السواق قول إسماعيل بن يسار .

(ما ضرَّ أَهْلَكَ لو تَطَوَّفَ عاشقٌ ... بفناء بيتك أو أَلَمَّ فسلاً ما) .

فبكى زبان ثم قال لا شيء وإلا الضجر وسوء الخلق وضيق الصدر وجعل يبكي ويمسح عينيه .

أخبرني محمد بن جعفر الصيدلاني النحوي صهر المبرد قال حدثني طلحة ابن عبد الله بن إسحاق الطلحي قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني جعفر بن الحسين المهلب قال .

أنشدت زبان السواق قول إسماعيل بن يسار النسائي .

صوت .

(إنَّ جُملاً وإنَّ تَبَيَّـنَتْ منها ... نَكَباً عن مَوَدَّتِي وازْوَـرَاراً) .

(شَرَّـدَتْ بَادٍ كَارَهَا الذَّوْمَ عَنِّي ... وَأُطِيرَ العَزَاءُ مِنْـي فَطَاراً) .

(ما على أهلها ولم تأتِ سُوءاً ... أن تُحَيَّـا تَحْيَةً أو تُزَارِا) .

(يوم أَبْدَوْا لِي التَّجَهُّمَ فيها ... وَحَمَوْهَا لِحَاجَةً وَضَرَاراً) .

فقال زبان لا شيء وأبهم إلا اللز وقلّة المعرفة وضيق العطن .

فصاح عليه